
القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)
جيش رجال الطريقة النقشبندية
النقشبندية
alnakshabandia
مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الواحد والخمسون) ١٤٣٢ هـ-٢٠١١ م
قال رسول الله ﷺ: ((بغض بني هاشم والأنصار كفر وبغض العرب نفاق)) «رواه الطبراني»
إنهم راحلون لأنهم منهزمون
جهاد الشعراء في سبيل الله
لمسات عسكرية في بعض الآيات القرآنية
المخطط البائس
يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني: naksh_mag@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

إنهم راحلون.. لأنهم منهزمون

في كل يوم تطالعنا وسائل الإعلام عن تصريحات يقولها القادة السياسيون والعسكريون المحتلون بخصوص الإنسحاب من بلادنا الحبيبة بلاد الرافدين فهم بين مد وجزر يريدون أن يخرجوا من مستنقع الهزيمة العراقية لجيشهم الأسطورة ويحافظوا على ما تبقى من ماء وجوههم راضين بالهزيمة النكراء التي تكبدوها في عراقنا الحبيب وعلى أيدي أبطال الجهاد والمقاومة الباسلة أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير، فهم ..

ودوا الفرار فكادوا يغبطون به

أشلاء شالت مع العقبان والرخم

ولكن حين ينظرون إلى مخططهم الصهيوني الخبيث تراهم في سبيل أطماعهم ينكصون على أعقابهم حتى ولو كان في ذلك دمار جيشهم وذهاب هيبتهم فهم سراق وقتلة فأخذوا يطلبون من عملائهم السياسيين أن يشرعنوا لهم بقاءهم بصورة هزلية مضحكة، لقد خدع الاعلام الامريكي الصهيوني الشعوب الامريكية والغربية فصور لهم بأن الشعب العراقي سيستقبل جنودهم الغازين بالورود والرياحين، لكن شعبنا الابي ومنذ اليوم الأول للاحتلال قال كلمته لا للاحتلال واستقبل جيش العدو بالقاذفات والصواريخ والعبوات الناسفة واليوم يخرج عن بكرة أبيه في مظاهرات كبيرة ساخطة ترفض بقاء المحتل في عراقنا وتطالب عملاءه بالرحيل معه، إننا اليوم في مفترق طرق بين إرادة شعب يريد التحرير ومكر وخبث احتلال وعملائه فمن سينتصر ومن الذي سيقول كلمته؟ والجواب ما تراه لا ما تسمعه فأبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية قد جددوا العهد على المضي قدما في الجهاد حتى تحرير آخر شبر من بلادنا الحبيبة، وشعبنا الأبي كسر كل الاطواق والقيود وأخذت حناجره تصدح بما يريد من استقلال وحرية وأمن وأمان وحقوق، وشيوخ العشائر الأباة إنضموا مع أفراد عشائرهم داعين لهم أن يقفوا وقفة رجال العروبة الأصلاء في ساحة التحرير في بغداد العروبة وساحة الأحرار في الموصل المحروسة وفي الأنبار الأبية وساحات التظاهر والاعتصام في المحافظات شاهدة على صدق قولنا، ففي هذه الساحات تندحر كل مكايد المحتل وأعوانه، ومنهما تنطلق ثورات الأباة الشجعان ليرفضوا الاحتلال بكل أشكاله ويزيلوا ظلم الظالمين وفساد المفسدين، إننا اليوم نعيش أفراح النصر ونستنشق عبير الفتح بكل ما تعني الكلمة، فهذا شعبنا العظيم من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه يعلنها صيحة مدوية أن (أخرج يا محتل من بلادنا أنت وأذنابك فليس لكم مكان في بلد الأنبياء والأولياء)، فأمر بقاء المحتلين اليوم ليس بيد عملائهم بل هو بيد الشعب والشعب قد حكم بإخراج المحتل سواء كان راضيا أم ساخطا، وإن من أعظم الأدلة على قرب خروج الكافر المحتل هو إشهاره لفضائح عملائه من على شاشات التلفاز وفي الصحف- من سرقات وقتل وتحويل أموال لخارج البلاد واستعدادهم للرحيل من بلدنا قبل رحيل أسيادهم لعلمهم ان التاريخ لن يغفر لمن خان شعبه وتاجر بدماء اهله، وهو شأن أمريكا مع كل عملائها في اي بلد تغزوه لا تخرج منه حتى تصفي عملاءها وتفضحهم على رؤوس الأشهاد وهو ما يحصل اليوم وما نراه ونسمعه من كل نشرة أخبار في أغلب الفضائيات وهذا من نصر الله تعالى لعباده المؤمنين الصابرين أن جعل بأس الظالمين بعضهم على بعض وأشغلهم بأنفسهم عن عباده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

جهاد الشعراء في سبيل الله

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

كل مسلم يمكنه أن يجاهد في سبيل الله تعالى بما يسره الله له، ومن خلال صنعته التي يمتهنها، وهذا من سعة ديننا، ورحمة الله بعباده المؤمنين، والشعراء يمكن أن يكون لهم الدور الأعظم في المعركة المقدسة للدفاع عن ديننا وبلدنا، فكلام الشاعر في مدح المجاهدين مؤيد من الله تعالى ... نعم وكما قال رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: ((اهْجُ الْمُشْرِكِينَ، فَإِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ مَعَكَ))"رواه احمد". الشاعر عندما يمدح المجاهد بشعره ويحثه على الجهاد فإنه ينصر الدين، ينصر الله، ينصر الإسلام، بل يخذل الكافرين ويزعزع صفوف أعداء الله الكفار، ويعرفهم بضعفهم وخورهم، ويذكرهم بخذلانهم ويبصرهم بهزيمتهم، وكذلك يرفع همم المجاهدين ويزيدهم ثباتاً وإصراراً، ويشد أزرهم ويقوي حماسهم.. نعم إن كلمات الشاعر ليست بقرآن ولا سنة، ولكن هذه الكلمات لها وزن عظيم عند الله، والدليل على ذلك الكلمات التي قالها الصحابي الجليل في الصلاة: عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، قَالَ: ((كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: مَنِ المُتَكَلِّمُ قَالَ: أَنَا، قَالَ: رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلاَثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ))"صحيح البخاري". فالمجاهد تعبه كله في ميزانه وكل من يمدحه ومن يخدمه ومن يستقبله .... والله حتى مركوبه في ميزان المجاهد، وحتى روث المركوب في ميزانه، ولذلك شعر الشاعر كلمات عابرة، ولكن لكونها تنصر دين الله تعالى فإن الله قد أيدها بروح القدس روح الملائكة، والشعراء قد تشرفوا بهذا الواجب الذي هو تحريضهم المؤمنين على القتال، وهذا الواجب هو عينه واجب الأنبياء في تحريض المؤمنين على القتال ومشابه له كما في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَى ٱلۡقِتَالِۚ ﴾ "الأنفال٦٥". وقد كان في غزوات النبي ﷺ الذي يشد أزرهم هو الحادي، حتى أن الإبل تهيم بصوت وشعر الحادي وهو يحدو، وإن رسول الله ﷺ كان يقول للحادي ((رويدك بالقوارير)) "صحيح البخاري"، والصحابي عبد الله بن رواحة كان هو الحادي للجيش في مسيرته إلى مؤتة رغم كونه القائد الثالث للجيش في المعركة ولم يكن منصبه الذي هو بديل قائد الجيش يمنعه من ان يحدو للجيش في مسيرته إلى مؤتة، وفي ذلك إشارة إلى عظيم عمل الشاعر والحادي للمجاهدين في سبيل الله تعالى.

فمدح المجاهدين في جيشنا هو مدح الدين وهو عبادة، وقد قال رسول الله ﷺ (مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا) "صحيح البخاري". وتجهيز المجاهد معنويا أهم من تجهيزه ماديا، والشاعر هو من يجهز المجاهد معنويا، فهو الذي يشد العزائم ويشحذ الهمم ويرفع المعنويات، وهذا ما يفعله شعراء جيشنا، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

عربية القرآن الكريم

المجاهدالدكتور
ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله كما امر والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد البشر وعلى آله الغرر وصحابته الدرر ما ارتحل البدو واقام الحضر وعلى جميع التابعين لهم السائرين على ذلك الاثر.

ذكر الله تبارك وتعالى القرآن الكريم ست مرات بعبارة: ((قرآنا عربيا))، وثلاث مرات بعبارة: ((لسانا عربيا))، ومرة واحدة بعبارة: ((حكما عربيا)) ليقرر ويؤكد حقيقة ان هذا القرآن العظيم نزل بلسان العرب لحكم منها ما ندركه، ومنها ما لاندركه فمما ندركه ان هذا القرآن نزل على نبي عربي ارسل الى قوم عرب لذلك كان عربيا اذ قال الله تبارك وتعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ ﴾"سورة ابراهيم". وقال مقاتل رحمه الله تعالى : ((لان لسان اهل السماء عربي)) «تفسير القرطبي». والانبياء والمرسلون الذين انذروا وبشروا بهذا اللسان هم: هود، وصالح، وشعيب، واسماعيل، ومحمد (عليهم الصلاة والسلام) وقيل: ان الله تعالى ما انزل كتابا الا بالعربية ثم يبلغه الرسول بعد ذلك بلسان القوم الذين ارسل اليهم. ويتصف اللسان العربي بإمكانيات لاوجود لها في اللغات الاخرى من حيث القدرة على الاعراب عن المعاني بصورة كاملة ومختصرة وفريدة.

يقال رجل عربي اذا كان ينسب الى العرب، والعربي من



استوطن القرى العربية فهم عرب وقيل ان العرب عرفوا بهذا الاسم لانهم اولاد اسماعيل عليه السلام وقد نشأوا بمدينة عربة، وهي من تهامة، فنسبوا الى بلدهم، وكل من يسكن جزيرة العرب وينطق بلسان العرب فهو منهم، لانهم انما توالدوا من اولاد اسماعيل عليه السلام، وقيل سموا بالعرب لان السنتهم تعرب عما تجنه ضمائرهم ولا شك ان اللسان العربي مختص بانواع من الفصاحة والجزالة والعذوبة والحلاوة لاتوجد في سائر الالسن.

ولقد وصف الله تعالى القرآن الكريم بكونه ((عربيا)) في معرض المدح والتعظيم وهذا يدل على ان العربية افضل اللغات ويدل على ذلك وجوه منها:

الوجه الاول: ان الحروف على قسمين قسم بين المخارج ظاهر المقاطع، وقسم خفي المخارج مشتبه المقاطع، وحروف العرب جميعها ظاهرة المخارج بينة المقاطع، ولا يشتبه حرف منها بآخر. واما الحروف المستعملة في اللغات الاخرى فهي ليست كذلك بل قد يشتبه فيها حرف بحرف آخر، وذلك أمر يخل بكمال فصاحة الكلمة والجملة واللغة باسرها في التالي.

الوجه الثاني: ان الحركات المستعملة في لغة العرب بأسرها حركات ظاهرة جلية وهي: الرفع، والنصب، والجر، وكل واحدة من هذه الحركات الثلاث فانها تتميز عن غيرها امتيازا ظاهرا وجليا.

الوجه الثالث: الكلمة اما ان تكون ثنائية، او ثلاثية، او رباعية، واعدلها ما كان ثلاثيا لان الصوت انما يتولد بسبب الحركة، والحركة لابد لها من مبدأ، وهو الحرف الاول، ووسط وهو الحرف الثاني، ومنتهى وهو الحرف الثالث، فهذه ثلاث مراتب، فالكلمة لابد وان تحصل فيها هذه المراتب الثلاث حتى تكون تامة، اما الثنائية فهي ناقصة عن ذلك واما الرباعية فهي زائدة عليه، والغالب في كلام العرب الكلمات الثلاثية.

ان ما ذكرته هو فيض من غيض مما يدل على فضل اللغة العربية لأنها تتصف بصفات وتتميز بمزايا لا تتوفر في سائر اللغات. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

احاديث نبوية جهادية

المجاهد الدكتور. بيان نجيب البياتي

الحمد لله الذي نشر لواء الموحدين، وقطع بصوارم سيوفهم رقاب الكافرين المعتدين، ووفقهم بان باعوا نفوسهم لله رب العالمين، ففازوا بالفوز المبين، وتحققوا بمقضى وعده تعالى: ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ "سورة الروم"، والصلاة والسلام على صاحب الدين المتين المنزل عليه: ﴿ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴾ "سورة الصف"،

الحديث الاول : قال سيدنا محمد ﷺ: ((ان في الجنة مائة درجة ،اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، مابين كل درجتين كما بين السماء والارض، فاذا سألتم الله فأسألوه الفردوس، فانه وسط الجنة، وفوقه عرش الرحمن، ومنه تفجر انهار الجنة)) "رواه الترمذي، وابن ابي عاصم في الجهاد".

في هذا الحديث الشريف يظهر لنا النبي ﷺ فضيلة المجاهدين في سبيل الله فقد اعد الله تعالى لهم بسبب عظم جهادهم في سبيله مائة درجة من درجات الجنة ما بين الواحدة والاخرى كما بين السماء والارض فاذا كان الفرق بين درجة مجاهد وآخر قد يكون كما بين السماء والارض مائة مرة فما هو الفرق بين درجة المجاهد وبين غيره ممن دخل الجنة ولم يجاهد؟! علما ان من لم يجاهد، ولم يحدث نفسه بالجهاد فهو على شعبة من النفاق. ومن تلك الدرجات التي خصصها الله تعالى للمجاهدين الفردوس التي هي الدرجة العليا فهي افضل درجات الجنة واعلاها بحيث ان سقفها هو عرش الرحمن تبارك وتعالى ومنها تنفجر انهار الجنة وتفيض على سكانها بالخيرات والبركات.

الحديث الثاني: ((ذُكر عن سعيد بن ابي هلال ان رجلا قال يا رسول الله ﷺ: اخبرني بعمل ادرك به عمل المجاهد في سبيل الله. قال: ((لو قمت الليل، وصمت النهار لم تبلغ نوم المجاهد في سبيل الله)). قال يا رسول الله ، أن لي مالا فاذا انفقته أيكون لي مثل اجر المجاهد في سبيل الله؟ قال: (وكم مالك؟) قال: ستة آلاف دينار قال: ((لو انفقتها في طاعة الله لم تبلغ غبار شراك نعل المجاهد في سبيل الله)) "سنن سعيد بن منصور".

هذا رجل من المسلمين يرغب في ادراك درجة المجاهد بعمل يعمله غير الجهاد فيسأل النبي ﷺ عن ذلك العمل ليدله عليه إن وجد ولكن النبي ﷺ يجيبه: انك لو واصلت قيام الليل مع صيام النهار لما ادركت الاجر الذي يحصل عليه المجاهد على نومه في جهاده سبحان الله ما هذه العظمة التي خص الله تعالى بها فريضة الجهاد بحيث فضلها بها على اعلى القربات وازكى الطاعات؟!

اذن لاوجود لهكذا عمل. ويذكر الرجل للنبي ﷺ ان له مالاً فهل يحصل على اجر المجاهدين اذا تصدق به - في غير سبيل الجهاد - فيسأله النبي ﷺ عن مقدار ماله فيجيب الرجل: انه ستة آلاف دينار. انه ثروة طائلة في تلك الايام تكفي ربما لتجهيز جيش جرار بكل ما يحتاج اليه من سلاح وعتاد وطعام وشراب . ولكن النبي ﷺ عاد فقال للرجل لو انفقت ذلك المال كله في سبيل الله لم تبلغ اجر غبار وقع على شراك نعل مجاهد في سبيل الله.

اين من زعم انه انشغل عن الجهاد بغيره من الاعمال الصالحة كطلب العلم والدعوة الى الله تعالى من هذا الكلام؟!! وصلى الله وبارك وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه تسليما كثيرا.



من هم السادة الأشاعرة رضي الله عنهم

الدكتور. صالح المعماري

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين وصحابته الطيبين المنتجبين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

أما بعد:

فلفظ الأشاعرة يطلق على من سلك مسلك الإمام أبي الحسن الأشعري في الاعتقاد، وهو مذهب أهل السنة والجماعة، فمثل الإمام أبي الحسن: «رحمه الله تعالى» كمن عقد على طريق السلف لواءً ليهتدي به من يراه، فالانتساب إليه بمنزلة الانتساب إلى الإمام أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد رضي الله عنهم في الفروع الفقهية، إذ مع كونهم مختلفين في طرق الاستنباط واستخراج الأحكام، إلا أنهم متفقون على المصادر التي يصدرون عنها والموارد التي يوردونها، وكذلك الإمام أبو الحسن الأشعري في أبواب أصول الدين، إنما هو آخذ من القرآن الكريم والسنة الشريفة، وسائر على طريق السلف، والانتساب إليه إنما هو من حيث كونه أضاء تلك الطريق ونصب عليها نطاقاً وشهرها في الأمة بعد أن حاول طمسها أصحاب البدع والأهواء. قال الإمام تاج الدين السبكي رحمه الله (الطبقات ٣/ ٣٦٥): ((اعلم أن أبا الحسن لم يبدع رأياً ولم ينشئ مذهباً، وإنما هو مقرر لمذاهب السلف، مناضل عما كانت عليه صحابة رسول الله ﷺ، فالانتساب إليه إنما هو باعتبار أنه عقد على طريق السلف نطاقاً وتمسك به وأقام الحجج والبراهين عليه فصار المقتدي به في ذلك السالك سبيله في الدلائل يسمى أشعرياً)) اهـ. ثم قال رحمه الله تعالى مبيناً أن هذه الطريقة عليها جل الأمة: ((وقد ذكر شيخ الإسلام عز الدين بن عبد السلام أن عقيدته «يعني الأشعري» اجتمع عليها الشافعية والمالكية والحنفية وفضلاء الحنابلة، ووافقه على ذلك من أهل عصره شيخ المالكية في زمانه أبو عمرو بن الحاجب، وشيخ الحنفية جمال الدين الحصيري)) اهـ.

وقال الحافظ أبو بكر البيهقي رحمه الله وهو من الطبقة الثالثة من أتباع الإمام الأشعري: ((.. إلى أن بلغت النوبة إلى شيخنا أبي الحسن الأشعري رحمه الله فلم يحدث في دين الله حَدَثاً، ولم يأت فيه ببدعة، بل أخذ أقاويل الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الأئمة في أصول الدين فنصرها بزيادة شرح وتبيين، وأن ما قالوا وجاء به الشرع في الأصول صحيح في العقول، بخلاف ما زعم أهل الأهواء من أن بعضه لا يستقيم في الآراء، فكان في بيانه تقوية ما لم يدلَّ عليه من أهل السنة والجماعة، ونصرة أقاويل من مضى من الأئمة كأبي حنيفة وسفيان الثوري من أهل الكوفة، والأوزاعي وغيره من أهل الشام، ومالك والشافعي من أهل الحرمين، ومن نحا نحوهما من الحجاز وغيرها من سائر البلاد، وكأحمد بن حنبل وغيره من أهل الحديث، والليث بن سعد وغيره وأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري وأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري إمامي أهل الآثار وحفاظ السنن التي عليها مدار الشرع رضي الله عنهم أجمعين) اهـ. (تبيين كذب المفتري ١٠٣، الطبقات الكبرى للتاج السبكي ٣٩٧/٣) وقال الحافظ ابن عساكر رحمه الله: ((.. ولسنا نُسَلِّم أن أبا الحسن اخترع مذهباً خامساً، وإنما أقام

من مذاهب أهل السنة ما صار عند المبتدعة دارساً، وأوضح من أقوال من تقدمه من الأربعة وغيرهم ما غدا ملتبساً، وجدد من معالم الشريعة ما أصبح بتكذيب من اعتدى منطمساً، ولسنا ننتسب بمذهبنا في التوحيد إليه على معنى أنا نقلده فيه ونعتمد عليه، ولكنا نوافقه على ما صار إليه من التوحيد لقيام الأدلة على صحته لا لمجرد التقليد، وإنما ينتسب منا من انتسب إلى مذهبه ليتميز عن المبتدعة الذين لا يقولون به من أصناف المعتزلة والجهمية والكرامية والمشبهة والسالمية، وغيرهم من سائر طوائف المبتدعة وأصحاب المقالات الفاسدة المخترعة، لأن الأشعري هو الذي انتدب للرد عليهم حتى قمعهم وأظهر لمن لا يعرف البدع بدعهم، ولسنا نرى الأئمة الأربعة الذين عنيتهم في أصول الدين مختلفين، بل نراهم في القول بتوحيد الله وتنزيهه في ذاته مؤتلفين، وعلى نفي التشبيه عن القديم سبحانه وتعالى مجتمعين، والأشعري رحمه الله في الأصول على منهاجهم أجمعين، فما على من انتسب إليه على هذا الوجه جناح، ولا يرجى لمن تبرأ من عقيدته الصحيحة فلاح، فإن عددتم القول بالتنزيه وترك التشبيه تمشعراً فالموحدون بأسرهم أشعرية، ولا يضر عصابة انتمت إلى موحد مجردُ التشنيع عليها بما هي منه بَرِيَّة)) اهـ، (تبيين كذب المفتري ص ٣٥٩) فانظر «رحمك الله» كيف جعل الانتساب إلى الإمام الأشعري تميزاً عن أهل البدع والأهواء، وأنه ومن انتسب إليه على ما كان عليه السلف الصالح من الأربعة وغيرهم. وقال أيضاً رحمه الله تعالى: ((وهم, يعني الأشاعرة, المتمسكون بالكتاب والسنة، التاركون للأسباب الجالبة للفتنة، الصابرون على دينهم عند الابتلاء والمحنة، الظاهرون على عدوهم مع اطراح الانتصار والإحنة، لا يتركون التمسك بالقرآن والحجج الأثرية، ولا يسلكون في المعقولات مسالك المعطلة القدرية، لكنهم يجمعون في مسائل الأصول بين الأدلة السمعية وبراهين العقول، ويتجنبون إفراط المعتزلة ويتنكبون طرق المعطلة، ويَطَّرِحون تفريط المجسمة المشبهة، ويفضحون بالبراهين عقائد الفرق المموهة، وينكرون مذاهب الجهمية وينفرون عن الكرامية والسالمية، ويبطلون مقالات القدرية ويرذلون شُبَهَ الجبرية... فمذهبهم أوسط المذاهب، ومشربهم أعذب المشارب، ومنصبهم أكرم المناصب، ورتبتهم أعظم المراتب فلا يؤثر فيهم قدح قادح، ولا يظهر فيهم جرح جارح)) اهـ، (المصدر السابق ٣٩٧)

وقال الإمام المرتضى الزبيدي رحمه الله: ((وليعلم أنّ كلاً من الإمامين أبي الحسن وأبي منصور رضي الله عنهما وجزاهما عن الإسلام خيراً لم يبدعا من عندهما رأياً ولم يشتقا مذهباً إنما هما مقرران لمذاهب السلف مناضلان عما كانت عليه أصحاب رسول الله ﷺ، وناظَرَ كلٌّ منهما ذوي البدع والضلالات حتى انقطعوا وولوا منهزمين)) اهـ، (إتحاف السادة المتقين ٢/٧).

هؤلاء هم الأشاعرة أتباع الإمام أبي الحسن الأشعري، وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وزد وبارك يارب الى يوم الدين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَسْئَلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت الى المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل: مصطفى من كركوك: تعرفت على شخص ملتزم بدينه، وهو يؤدي الصلوات الخمس في المسجد ولكنه يكفر الناس على امور بسيطة فهل تكفير المسلم وارد بهذه السهولة في دين الاسلام؟

الجواب: ـ لقد حذرنا النبي ﷺ من تكفير المسلم فقد روى ابوهريرة عنه ﷺ انه قال : ((إذا قال الرجل لاخيه: ياكافر،فقد باء بها احدهما)) "رواه البخاري". ومعنى الحديث ان من طلق على اخيه كلمة كافر ولم يكن اخاه كافر فقد كفر هو اي القائل.

وعلماء اهل السنة والجماعة لا يكفرون الناس بالذنوب، ولو كانت من الكبائر مادام الانسان مؤمنا ومقرا بالشهادتين لقوله ﷺ فيما يرويه عنه انس رضي الله عنه: ((ثلاثة من اصل الايمان: الكف عمن قال: لا اله الا الله؛ لا نكفره بذنب ولا نخرجه عن الاسلام بالعمل، والجهاد ماض منذ ان بعثني الله الى أن يقاتل آخر امتي الدجال، لا يبطله جور جائر ولاعدل عادل، والايمان بالأقدار)) "رواه ابو داود".

وليعلم المكفر الجاهل ان اكابر علماء العقيدة العارفين بمداخل الكفر ومخارجه، والحدود الفاصلة بين الكفر والايمان يتورعون عن التكفير لخطورته البالغة.

السائل: عبد الرحمن من الأنبار: قرأت في احد اعداد مجلتكم مقالاً يؤكد على الأدب مع النبي ﷺ فهل هناك آيات في القران الكريم تؤكد على هذا الموضوع؟.

الجواب: نعم اخي الكريم لقد امرنا الله بالتأدب مع النبي ﷺ واليك بعض الآيات التي وردت في ذلك:

١ـ قوله تعالى : ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ لِّتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ «سورة الفتح». اي: آمنوا بي وبرسولي وانصروه ووقروه والتوقير اعلى رتبة من الاحترام.

٢ـ قوله تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ "سورة الحجرات". اي : لا تتكلموا قبل ان يتكلم فتسبقونه بالكلام، ولا تتصرفوا اي تصرف دينيا كان أو دنيويا قبل الرجوع اليه واستشارته فيه.

٣ـ قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾ "سورة الحجرات". اي: ان رفع الصوت من قبل اي واحد منكم هو سوء ادب مع النبي ﷺ، ولا يفعله الا الجاهل فلا تفعلوه انتم لكي لا تبطل اعمالكم .

٤ـ قوله تعالى : ﴿لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا﴾ "سورة النور". اي: لا تنادوه كما تفعلون مع بعضكم، بل نادوه بأشرف الاسماء واحبها اليه قولوا: يا نبي الله، أو يا رسول الله ولا تكلموه الاعند احتياجكم الى ذلك كطرح سؤال اوغيره.

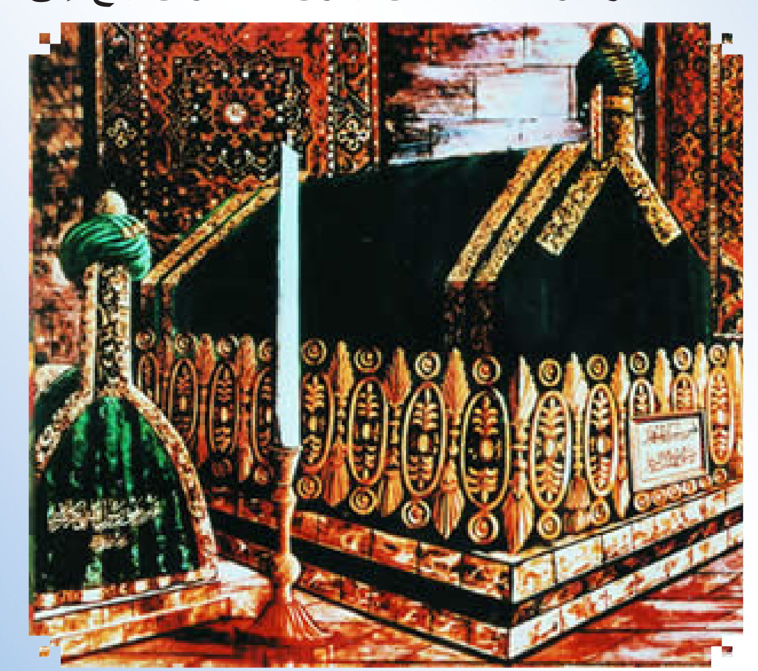
السائل: عدنان من الموصل: هل يجوز مدح النبي ﷺ وإطرائه وقد صح عن النبي ﷺ في الحديث الذي يرويه الإمام البخاري ((لَا تطروني كَمَا أطرت النَّصَارَىٰ ابْن مَرْيَم أنما أَنا عبد فَقولُوا عبد الله وَرَسُوله)) ؟

الجواب: الحديث واضح الدلالة والإطراء مقيد بالكاف التي تدل على التشبيه والمعنى والله تعالى

اعلم– لا تكونوا متشبهين بالنصارى حيث غالوا بوصف المسيح عليه السلام حتى جعلوه ابنا لله تعالى– وهو مرفوض عندنا وما سمعنا أحدا من المسلمين يمدح النبي ويقول إنه ابن الله تعالى، فكل مدح وثناء للنبي ﷺ يكون خاليا من هذه الحيثية هو من واجبات ديننا والآيات شاهدة على ذلك وكذا فعل الصحابة ومدحهم له بحضرته ولم ينكر عليهم فعلهم ،والله تعالى اعلم

السائل: عبد الله من الزبير: سمعت من يذكر حديثا عن النبي ﷺ يدعو فيه أن لا يجعل الله قبره صنما يعبد من بعده، فما نص الحديث وما معناه إن كان حقا موجودا؟.

الجواب: أخانا الكريم هذا الحديث موجود رواه مالك في الموطأ عن النبي ﷺ، ونصه قال رسول الله ﷺ: ((اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد))، وهذا حديث عظيم وفيه دلالة مهمة جدا قد استغرق بعض الجهلة في الدوران حولها وقتا طويلا ليصلوا إلى نتائج أخطؤوا فيها لمخالفتهم فحوى هذا الحديث ونتيجته، فمن المعلوم أن النبي ﷺ مستجاب الدعوة، ولما دعا الله أن لا يجعل قبره وثنا يعبد فلن يكون ذلك ولن يقع إلى



يوم القيامة، وعليه فإن بعض الجهلة لما يرمون بالشرك من يزور قبر النبي ﷺ أو يستقبله بالدعاء أو يتوسل به أو يتبرك بحجرته أو غير ذلك من آداب الزيارة الشريفة، إنما نسوا أن رسول الله ﷺ دعا بهذا الدعاء، وأن دعاءه مستجاب، أو غاب عنهم فهم معناه ودلالته، وذلك بسبب تعصبهم واستخفافهم بالمسلمين، وأخذهم عموم النصوص على ظواهرها، والله أعلم.

السائل: مروان من صلاح الدين: نسمع أن الشرع جعل حكم أكل الحيوانات التي لم يرد في الشرع حكمها معتبرا بما ذهب إليه العرب، فما المزية التي جعلت طباع العرب يكون لها أثر في التشريع؟.

الجواب: نعم أيها الأخ الكريم، هناك أحكام تتعلق بحكم أكل الحيوانات، وتنتهي هذه الأحكام أخيرا فيما لم يرد به نص شرعي ولم يدخل تحت قياس قواعد التحريم إلى أن الحكم هو ما حكمته العرب، فما أكلوه اعتبر حلالا، وما حرموه على أنفسهم فهو حرام، والسبب في ذلك أن العرب هم حملة الرسالة، وهم أهل الفطرة الصافية التي يعول الدين عليها، قال الشيخ أبو زكريا في شرحه "أسنى المطالب" بعدما ذكر هذه المسألة معللا: "لِأَنَّ الْعَرَبَ أَوْلَى الْأُمَمِ؛ لِأَنَّهُمْ الْمُخَاطَبُونَ أَوَّلًا؛ وَلِأَنَّ الدِّينَ عَرَبِيٌّ وَالنَّبِيَّ ﷺ عَرَبِيٌّ، وَهُمْ جِيلٌ لَا تَغْلِبُ عَلَيْهِمْ الْعِيَافَةُ النَّاشِئَةُ مِنْ التَّنَعُّمِ فَيُضَيِّقُوا الْمَطَاعِمَ عَلَى النَّاسِ"، ثم وضح تعلق الفطرة العربية بالدين أكثر في أنه إذا اختلف العرب في حيوان ما فقال: "فَإِنْ اخْتَلَفُوا فِي اسْتِطَابَتِهِ وَاسْتِخْبَاثِهِ فَالْأَكْثَرُ مِنْهُمْ يُتَّبَعُ فَإِنْ اسْتَوَوْا فَجَانِبُ قُرَيْشٍ يُتَّبَعُ؛ لِأَنَّهُمْ قُطْبُ الْعَرَبِ وَفِيهِمْ النُّبُوَّةُ"، وأمثال هذه المسألة في كتب الفقه كثير فالعرب مادة الإسلام، وفطرتهم جاء بها التشريع السماوي، والله أعلم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

لمسات عسكرية في بعض الآيات القرآنية

(الجزء السابع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ ﴾ «النساء»

الفريق الركن
الدكتور ابو علي النقشبندي

ذكرنا في الاجزاء السابقة من موضوع (لمسات عسكرية في بعض الآيات القرآنية) انه بالرجوع الى كتب التفسير وما اورده المفسرون في شرح وتفسير آيات القران الكريم، يمكن اظهار وابراز بعض الجوانب العسكرية التي اشتملت عليها بعض آيات القرآن واستخلاص الدروس العسكرية منها لإمكان توظيفها والاستفادة منها في معارك الجيوش الاسلامية.

واستكمالا لما بدأنا به سأتناول متوكلا على الله آيات اخرى من آيات القتال في القرآن الكريم والتي ارى انه من الممكن دراستها واستخلاص الدروس العسكرية منها وتوظيفها بما يخدم الجهاد والمجاهدين.

قال سبحانه وتعالى في سورة النساء: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ ﴾ «النساء».

١. ورد في تفسيري (الشعراوي وابن عجيبة) في تفسير هذه الآيات

الحِذر والحَذَر واحد، كالشِّبه والشَّبَه، ولا يقال لك: خذ حذرك إلا إذا كان هناك عدو يتربص بك، فعبارة (خذ حذرك) هذه دليل على أن هذا الحذر مثل السلاح، مثلما يقولون خذ بندقيتك، خذ سيفك، خذ عصاك، فكأن هذه آلة تستعد بها في مواجهة خصومك وتحتاط لمكائدهم.

وهذا يعني: يا أيها المؤمنون تأهبوا واستعدوا لجهاد



الأعداء، و(خذوا حذركم) منهم بالعُدَّةِ والعَدَد.

فإذا تأهبتم واستعددتم (فانفروا ثُباتٍ) أي: اخرجوا إلى الجهاد جماعات متفرقة، سرية بعد سرية، (أو انفروا جميعًا) أي: مجتمعين مع نبيكم، أو مع أميركم.

وإياكم أن تنتظروا حتى يترجموا عداءهم لكم إلى عدوان فعلي، لأنهم سيعجلونكم فلا توجد عندكم فرصة زمنية كي تواجهوهم، فلا بد لكم أيها المؤمنون من أخذ الحذر لأن لكم أعداء، وهؤلاء الأعداء هم الذين لا يحبون لمنهج السماء أن يسيطر



على الأرض.

(فَانفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ انْفِرُواْ جَمِيعاً) أي لتكن النفرة منكم على مقدار ما لديكم من الحذر، أي انفروا سَرِيّة بعد سَرِيَّة، او اخرجوا كلكم لمواجهة العدو، وعلى ذلك يجب أن نكون على مستوى ما يهيج من الشر، فإن هاجمتنا فصيلة أو سرية، نفعل كما كان يفعل رسول الله ﷺ، فقد كان يرسل سرية على قدر المسألة التي تهددنا، وإن كان الأمر أكبر من ذلك ويحتاج لتعبئة عامة فنحن ننفر جميعا، ولاحظوا أن الحق يخاطب المؤمنين ويعلم أن لهم أغياراً قد تأتي في نفوسهم مع كونهم مؤمنين، فقد تخور النفس عند مواجهة الواقع على الرغم من وجود الإيمان.

إذن فالحق سبحانه وتعالى يوضح لنا: انفروا ثبات أو انفروا جميعاً واعلموا أن النفس البشرية هي بعينها النفس البشرية، وستتعرض للذبذبة حين تواجه الحكم للتطبيق، ولذلك يأتي هنا بقوله الحق: (وإن منكم) يا معشر المسلمين (لمن ليبطئن) الناس عن الجهاد، ليتثاقلن ويتخلفن عنه، وهو عبد الله بن أُبيّ المنافق، وأشباهه من المنافقين، (فإن أصابتكم مصيبة) كقتل أو هزيمة (قال قد أنعم الله عليّ) حين تخلفت (إذ لم أكن معهم شهيدًا) فيصيبني ما أصابهم، (ولئن أصابكم فضل من الله)، كنصر وغنيمة، (ليقولن) لفرط عداوته: (يا ليتني كنتُ معهم فأفوز فوزًا عظيمًا)، بالمال والعز، كأن ذلك المنافق، لم يكن بينكم وبينه مودة ولا مواصلة أصلاً، حيث يتربص الدوائر، يفرح بمصيبتكم ويتحسر بعزكم ونصركم.

(وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ) فافهموا وخذوا هذه المناعة ضد من يعوق زحف المنهج قبل أن تبدأ المعركة، حتى إذا وقعت المعركة نكون قد عرفنا قوتنا وأعددنا أنفسنا على أساس المقاتلين الأشداء،

لا على من يتباطؤون ويتثاقلون، هناك من يفرح ببقائه حياً عندما يرى هزيمة المسلمين أو قتل بعضهم لأنه لم يكن معهم، فيظهر الحق أمثال ذلك ويقول: (فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَّعَهُمْ شَهِيداً). لقد تراخى وبقي، وعندما تأتيهم المصيبة من قتل، أو من هزيمة يقول لنفسه: الحمد لله أنني لست معهم.

إذن تثاقله وتخلفه وتأخره عن الجهاد، كان عن قصد وإصرار في نفسه. وهذه قمة التبجح فهو مخالف لربنا وعلى الرغم من ذلك يقول: أنعم الله عليّ، مثله كمثل الذي يسرق ويقول: ستر الله عليّ، وهذه لهجة من لم يفهم المنهج الإيماني، فيقول: (قد أنعم الله عليّ إذ لم أكن معهم شهيداً)، اي إنه لم يكن معهم ولم يكن شهيداً ويعتبر هذا من النعمة. وبذلك يكشف لنا الحق موقف المتخاذلين ويوضح لنا: إياكم أن تتأثروا بهؤلاء حين تنفرون ثباتٍ أو حين تنفرون جميعاً، واعلموا أن فيكم مخذلين وفيكم مبطئين وفيكم متثاقلين، وإياكم أن تتأثروا بهذا وقد أعطيتم هذه المناعة حتى لا تفاجأوا بموقفهم منكم.

٢. الدروس المستخلصة

أ. الدروس الايمانية العامة

اولا. وجوب أخذ الأهبة والاستعداد التام على أمة الإِسلام حتى في زمن السلم لردع او مقاتلة من يقاتل المسلمين.

ثانيا. اهمية الجانب العقائدي والروحي في رفع المعنويات، وينبه الحق سبحانه وتعالى الى ان هناك منهزمين روحياً مبطئين حسدة بين المسلمين وهم ضعاف الإِيمان فلا يؤبه لهم ولا يلتفت إليهم.

ب. الدروس العسكرية

اولا. المسلم حامل رسالة الله الى الناس كافة ومطلوب منه السعي الدائب لتحقيق هذا الهدف وبكل وسيلة مشروعة، وان هذه الرسالة تمثل الحق والعدل بكل معانيها وللناس كافة، وستكون ثورة على اهل الظلم والجور الذين سيحاولون التصدي لذلك والكيد لأهله، لذلك ينبه الله عباده المؤمنين الى وجوب اخذ الحذر وان يتأهبوا ويستعدوا لمواجهة هؤلاء الأعداء منذ زمن السلم، ومن المؤكد ان ذلك اوجب في ساحة الحرب.

وعليه لا بد من الاخذ بكل الاجراءات اللازمة للحذر من غدر العدو ومباغتته لنا وبكل الأسباب للاستعداد لمواجهته ومنها:

(١) اعداد العدة والعدد، قال تعالى: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ "الأنفال ٦٠"، وفي احاديث وسيرة رسول الله ﷺ عشرات الشواهد على ذلك حيث



كان ﷺ وهو القائد والقدوة يأخذ بكل الاسباب لتهيئة العدد والعدة، ولم ينتصر المسلمون بخوارق العادات.

(٢) وجوب مراقبة العدو ومتابعة تحركاته لإمكان استنتاج نواياه بوقت مبكر لتجنب مباغتته لنا سواء في مناطق تواجد قواتنا اثناء التدريب او الاجتماعات، او خلال التنقل على الطرق او عند التقدم لتنفيذ الواجبات القتالية، وهذا يتطلب (تنشيط عمل عناصر الاستخبارات – الاستطلاع المسبق – بث العيون وارسال عناصر الاستطلاع في عمق العدو– المراصد والحراسات – وجوب ان تكون هناك طليعة للقوات المتقدمة تسبقها عند التقدم لتجنب الوقوع في كمائن العدو ومباغتتها للجزء الاكبر للقوة المتقدمة....الخ)

ثانيا. اثر العقيدة الايمانية الصحيحة في بناء شخصية المقاتل المسلم وثباته على الحق والمبادئ والقيم الاسلامية السامية، كونها العامل الاساس في (الايمان بالهدف – السمع والطاعة -رفع الروح المعنوية – الشجاعة والاقدام –... الخ) وقد نبهنا



الحق سبحانه وتعالى على أن النفس البشرية هي بعينها النفس البشرية، وستتعرض للذبذبة حين تمتحن بالتطبيق العملي، حيث سيثبت اصحاب الايمان الراسخ والعقيدة الايمانية الصحيحة، وسيهتز ويتخاذل المنافقون والمرجفون.

(وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ) عن الجهاد، أو ليتثاقلن ويتخلفن عنه يا معشر المسلمين فافهموا وخذوا هذه المناعة ضد من يعوق زحف المنهج قبل أن تبدأ المعركة، حتى إذا وقعت المعركة نكون قد عرفنا قوتنا وأعددنا أنفسنا على أساس المقاتلين المؤمنين الصادقين الأشداء، لا على المنافقين المتباطئين المتثاقلين المتخاذلين الجبناء.

ثالثا. وجوب مراعاة الموازنة الدقيقة بين مبدئي الاقتصاد بالقوة وحشد القوة، حيث ان لكل منهما ظروفه وموجباته، (فانفروا ثُباتٍ) أي: اخرجوا إلى الجهاد جماعات متفرقة، سرية بعد سرية، (أو انفروا جميعًا).

وعلى سبيل المثال ليس من المنطق او المقبول ان توجه قوة من الف مقاتل، لمقاتلة قوة معادية لا تتجاوز خمسين مقاتلا، والعكس صحيح، وهذا اوجب في ظروف العمل الجهادي لضمان الاقتصاد بالجهود واستمرار المسيرة الجهادية.

وهنا تبرز اهمية اختيار واعداد القيادة العسكرية المؤمنة الصادقة والحكيمة، القادرة على اتخاذ القرار الصائب في الوقت المناسب، وهو ما امتاز به جيش رجال الطريقة النقشبندية.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من١٦ اذار ٢٠١١م ولغاية ٣١ آذار ٢٠١١م وفيما يلي جانب منها:

١- قاطع بغداد الأول:

قامت مجموعة من مجاهدينا الابطال من (حض٣ فص١ س٢ ف١ ل١٦٦) بنصب عبوة لإحدى دوريات العدو على احد الطرق وفي نفس الوقت تم نصب كمين في مكان قريب، وبعد ان تمكن مجاهدونا الابطال من تفجير العبوة الناسفة وتدمير احدى المدرعات التابعة للدورية المؤلفة من اربع مدرعات وايقافها قام الكمين بفتح النار واستهداف المدرعات الثلاث الاخرى بقاذفات (RBG-7) والاسلحة المتوسطة مما ادى الى تدمير المدرعة الثانية واعطاب المدرعتين الأخريين وقتل عدد من علوج العدو الامريكي وجرح عدد آخر، وبسرعة فائقة جدا انسحبت مجموعتا التنفيذ بسلام والحمد لله، وقبل وصول طائرات العدو (المقاتلة وطائرات مقاتلة الاشخاص) واستمر العدو بإخلاء خسائره طيلة تلك الليلة.

• قصف مقر العدو الأمريكي في القصور الرئاسية بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار صدام الدولي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٧٤.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٤٧.

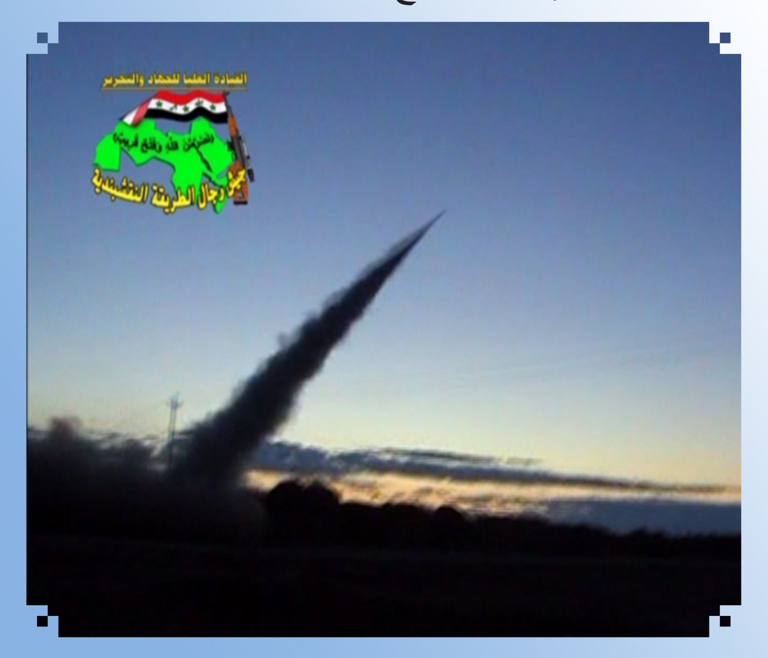
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٦٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار (٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٤٩.

٢- قاطع بغداد الثاني:

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بصاروخ موجه، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٢٥.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار صدام الدولي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة بالتعاون مع افراد الجيش: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٣٩.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مجمع القصور الرئاسية بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء٣٩.

٣- قاطع بغداد الثالث:

•تدمير شاحنة نقل مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مجمع القصور الرئاسية بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٥٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار صدام الدولي



بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٥٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة صواريخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٣٢.

٤- قاطع الأنبار الأول :

•تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء١٥٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة عين الأسد في ناحية البغدادي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٨١.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار الحبانية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء١٨١.

٥- قاطع الأنبار الثاني :

•تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٣١.



• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار الحبانية بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٧٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١١٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البغدادي بثلاثة صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٣٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٧٩.

٦- قاطع ديالى الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء١٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور بالتعاون مع افراد الجيش: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٣٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر سعد في بعقوبة بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٦٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٠١.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار نادي فرناس بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء٩٥.

٧- قاطع ديالى الثاني :

بعد مراقبة دقيقة لعادات العدو خلال مروره بين فترة واخرى في احدى مدننا الباسلة تمكنت فتية مؤمنة بربها من عناصر (فص١ س٣ ف٣ ل ١٩٣) من نصب كمين مؤلف من ثلاثة قناصين مع مفرزة حماية قريبة من موقع الكمين لقنص علوج العدو، وبعد وصول الدورية المعادية وترجل العلوج من المدرعات تمكن كمين القنص من استهداف ثلاثة من علوج العدو الامريكي وقتلهم على الفور، وترك علوج العدو قتلاهم وهربوا الى داخل المدرعات التي انسحبت على الفور الى خلف البناية لانهم لا يقاتلون الا في قرى محصنة او من وراء جدر، وتمكنت مفرزة الحماية من فتح النار على احدى مدرعات العدو واعطابها وانسحب مجاهدونا الابطال ترتسم على وجوههم فرحة النصر

العظيم الذي من الله به على عباده المؤمنين.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٤٤.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر سعد في بعقوبة بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٩٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار نادي فرناس بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٤٤.



٨- قاطع صلاح الدين الأول :

•تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تدميرا كاملا، تنفيذ : الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء٦.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١١٢.

• قصف مقر العدو الأمريكي في كلية القوة الجوية بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١١٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد بالتعاون مع افراد من الشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٢٦.

٩- قاطع صلاح الدين الثاني :

•تدمير عجلة للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء١٣٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في كلية القوة الجوية بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية

بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٤٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء١٨٧.

١٠- قاطع التأميم الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء١٨٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكارة بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٥١.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكارة بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكارة بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨٠.

١١- قاطع التأميم الثاني :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة تدميرا كاملا، وقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ١١.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الحرية الجوية بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩٤.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الحرية الجوية بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق بالتعاون مع افراد الجيش: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٢.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الحرية الجوية بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٨.



١٢- قاطع نينوىٰ الأول:

•إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي، تنفيذ: كتيبة

مقاومة الطائرات .

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الكيارة بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٦.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الكيارة بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٨.

١٣- قاطع نينوى الثاني :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي وقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء٧٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر الغزلاني بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٢٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار فرناس بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٢٧.

المـــخـــطـــط الـــبـــائـــس

الاستاذ. ابو علي المشهداني

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم الى يوم الدين وبعد: يبدو ان عجلة الأحداث في العراق لتعميق جراحاته النازفة وتسارع دورتها بشكل غير متوقع يجعل من خلاصة التحليل لحدث ما يستجد على الساحة العراقية الساخنة يتغير من برهة الى اخرى، فلا يمكن ان ينحصر التحليل في مدى زمني معين، وان اردنا ذلك فمن المؤكد اننا سنقع في عدم دقة تفسير الأحداث وتحليلها الموضوعي الدقيق، فبينما يصرح رأس الكفر رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بانسحاب قواته من العراق يستجدي العملاء بقاء قوات الاحتلال داخل العراق بحجة عدم ترك العراق للصراعات الداخلية والخارجية بينما يعرف المواطن العراقي البسيط كيف ان الصراع بات على اشده بين السياسيين التابعين للاحتلال المتصارعين على كراسي الزعامة لحكومة الاحتلال الخامسة، وأن انسحاب ولي نعمتهم بات يؤرقهم ويقض مضاجعهم لذلك فقرار طلب التمديد للقوات الغازية مدروس ومحبوك بينهم كما عودونا، فهم يسيرون على نظام ولي نعمتهم ادارة الاحتلال الأميركي ومن بعدها طهران واللذان يسيران



في نظام واحد، والخاسر هو المواطن العراقي المسكين الذي يعاني الأمرين من ثقل الأوضاع، ولإزالة الغش والضبابية عن كل ما حصل اليوم في عراق الجراحات النازفة نقول على العراقيين وكما هو معروف لديهم ان يستحضروا في هذه الأيام الحاسمة ما فيهم من بأس وقوة والتي لا تضاهيها اي قوة لأنهم اصحاب حق وصاحب الحق رأسه مرفوع الى عنان السماء كما يقال، اضافة الى الحمية العربية والغيرة التي لا تفارقهم ابدا، وهم اهل ايمان صادق، وليكونوا على اتم الاستعداد للوقوف بوجه المخطط الأمريكي القذر الذي تسعى لتطبيقه وتنفيذه ادارة الشر الأمريكية ومن خلفها ايران والعملاء والذي شرعوه في دستورهم السقيم الذي خطه لهم الخنزير الامريكي بعد ان يؤججوا الطائفية وهو ما حصل بالفعل وبطرق شتى وفي مناطق متفرقه من عراقنا الجريح.

فالمماطلة والتأخير في تشكيل الحكومة الخامسة للاحتلال ضمن المخطط الذي جعل الشارع العراقي يغلي ويغلي بعد ان ضيقوا الخناق عليه لشق وحدة الصف العراقي كي لا يتوحد ويفسد المخطط الأمريكي الصهيوني الفارسي، إلا ان مخططهم سيخيب وسيندحرون وسيثلج الله قلوب العراقيين بنصر مؤزر وبهمة الغيارى من ابناء شعبنا الغيارى تحت راية القيادة العليا للجهاد والتحرير بكافة فصائلها الوطنية والقومية والاسلامية، وفي مقدمتها جيش رجال الطريقة النقشبندية، هذا الجيش الذي تربى على يد المشايخ الكرام رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ للتمسك بكتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ وسار على نهج جيش الصحابة الكرام رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ، لقد تحمل اصحاب الرسول ﷺ الجوع والعطش والفقر وفقد الأموال كلها من اجل نصرة الدين ونشروا الإسلام في ارجاء الأرض، واليوم يحارب الإسلام من قبل الكفر واذنابهم فهيأ الله تعالى رجالاً صادقين يدافعون عن هذا الدين، وان هذا الجيش المبارك هو الوريث لأولئك الرجال الصادقين قال تعالى﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ "سورة الروم". وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

تنافس الصحابة على الجهاد ونيل الشهادة

المجاهد الدكتور
ابو سعيد الدليمي

الحمد لله مذل الطواغيت والجبابرة الحمد لله الذي تكسرت بقوة قدرته ممالك المتألهين والمتعجرفين والبرابره، الحمد لله ناصر المؤمنين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين رافع لواء المجد نبينا الاكرم وسيدنا المقدم محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم اللقاء والدين وبعد: فقد روى الواقدي في المغازي انه ((لما اشتد القتال في معركة احد انبرت فرقة من المشركين فقال رسول الله ﷺ من لهذه الفرقة؟ فقال وهب بن قابوس المُزني: أنا يا رسول الله" فقام فرماهم بالنبل حتى انصرفوا ثم رجع. فانفرقت فرقة ثانية فقال رسول الله ﷺ: من لهذه الكتيبة؟ فقال وهب المزني: انا يا رسول الله" فقام فذبها بالسيف حتى ولوا، ثم رجع المزني . ثم طلعت كتيبة ثالثة، فقال ﷺ: من لهؤلاء؟ فقال المزني: انا يا رسول الله" فقال ﷺ: قم وأبشر بالجنة فقام المزني مسرورا وهو يقول: والله لا أقيل، و لا أستقيل" فقام فجعل يدخل فيهم فيضرب بالسيف ورسول الله ينظر الى المسلمين حتى خرج من اقصاهم" ورسول الله ﷺ يقول: اللهم ارحم، ثم يرجع فيهم فما زال كذلك وهم محدقون به، حتى اشتملت عليه اسيافهم ورماحهم فقتلوه، فوجد به يومئذ عشرون طعنة برمح كلها قد خلصت الى مقتل" ومُثل به أقبح مثلة يومئذ، فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: إن أحب ميتة أموتها لما مات عليها المزني)). هكذا كان الصحابة



رضي الله عنهم فرسان المعارك وابطال الملاحم، لقد ساروا وراء رسول الله ﷺ في درب الجهاد والتضحية في سبيل الله، فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا عن الجهاد الذي اوجبه الله عليهم، وما استكانوا للعدو بل ظلوا صابرين ثابتين في جهادهم قال تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾ "سورة الأحزاب" ان المتأمل لسيرة الرسول ﷺ

واصحابه يجد العجب العجاب، وبقراءتنا لسيرة النبي ﷺ واصحابه الكرام تخف الجراح وترتفع الهمم لدينا، وتقوى العزائم فقد تعرض النبي ﷺ واصحابه لأنواع الأذى فصبروا وثبتوا، ان قراءة تاريخنا المجيد تعيد للنفوس العزيمة والصبر، في زمن أصاب النفوس الوهن والضعف والخوف، ان قراءتنا للسيرة تبين لنا درسا عظيما وهو ان للجنة ثمنا، وتبين لنا ان الابتلاء سنة الله في عباده، وتبين لنا أن المبادئ لا تعيش الا بالتضحيات، وتبين لنا درسا عظيما الا وهو ان خير جيل هم الصحابة قد سقطوا شهداء وتركوا الدنيا وراء ظهورهم، وكانوا يتنافسون لنيل الشهادة ولخوض المعارك مع رسول الله ﷺ فهذا عبدالله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه يصر على الخروج يوم احد فخاطب ابنه جابرا وقال له: ((يا جابر, لا عليك أن تكون في نظاري المدينة حتى تعلم الى ما يصير أمرنا، فإني والله لولا أني اترك بنات لي بعدي لأحببت أن تُقتل بين يدي)) " رواه احمد " الله اكبر، والله ان في كل كلمة من كلماته دروساً وعبر، دروساً توقظ النائمين اللاهين، دروساً للآباء والأبناء، دروساً للعلماء والخطباء، دروساً تبين لنا قيمة هذه الحياة ((فإني والله لولا أني اترك بنات لي بعدي: لأحببت أن تُقتل بين يدي))، دروس تبين لنا معنى التضحية، انهم رجال قرأوا قوله تعالى ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾ "سورة آل عمران". فجعلوا هذه الآية واقعا في حياتهم، خرج ذلك الشيخ عبدالله بن حرام رضي الله عنه ونال وسام الشهادة في سبيل الله، وهذا ابنه جابر رضي الله عنه يقول: ((لما قتل ابي يوم احد جعلت اكشف عن وجهه، وابكي وجعل اصحاب النبي ﷺ ينهونني وهو لا ينهاني وجعلت عمتي تبكيه، فقال النبي ﷺ : ((تبكين او لا تبكين ! ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه)) "رواه البخاري" نعم انها اوسمة الشهادة، نعم انها ثمن الشهادة: تبكين او لا تبكين, ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه، نعم لقد صدقوا عندما قالوا, لا نقيل ولا نستقيل ! نعم لا نقيل ولا نستقيل، لقد ربح بيعهم فباعوا الأرواح وقبضوا ثمنا لها الجنة . لقد كان كل واحد من اولئك الاخيار أُمة في كل معاني الجهاد والتضحية في سبيل الله تعالى. وهذا سعد بن الربيع رضي الله عنه وهو في سكرات الموت ماذا يقول، فقد روى ابن هشام في السيرة انه بعد معركة احد قال رسول الله ﷺ: ((من رجل ينظر لي ما فعل سعد بن الربيع في الأحياء هو أم في الاموات فقال رجل من الانصار أنا انظر لك يا رسول الله ما فعل سعد فنظر فوجده جريحا في القتلى وبه رمق قال فقلت له إن رسول الله ﷺ أمرني أن انظر في الأحياء أنت أم في الأموات قال أنا في الأموات فابلغ رسول الله ﷺ عني السلام وقل له إن سعد بن الربيع يقول لك جزاك الله خير

ما جزى نبيا عن أمته وأبلغ قومك عني السلام وقل لهم إن سعد بن الربيع يقول لكم: إنه لا عذر لكم عند الله إن خلص إلى نبيكم ﷺ وفيكم عين تطرف)) قال ثم لم أبرح حتى مات قال فجئت رسول الله ﷺ فأخبرته خبره)) فما بعد هذا كله تطمس انوار الجهاد بعد ان كان مقمرا في جيل الصحابة! وما بعد هذا كله يظلم نهار الجهاد بعد ان كان نيرا! وما بعد هذا كله يذبل غصن الجهاد بعد ان كان مورقا! وما بعد هذا كله يطفأ حسن الجهاد بعد ان كان مشرقا! وما بعد هذا كله تقفل ابواب الجهاد، ولن تتوقف خيوله ولن تغمد السيوف على اعداء الملة والدين، فطوبى لمن سار اليوم على ذلك الدرب: درب الجهاد والتضحية: درب الصبر على المصائب، طوبى لكم ايها الفرسان، يامن تقاتلون اهل الكفر من الصهاينة والصليبيين وهم يحتلون بلادكم، طوبى لكم : فإنا نراكم تسيرون ولسان حالكم يا أبطال (جيش رجال الطريقة النقشبندية) يقول قول الصحابة الأفذاذ والله ((لا نقيل ولا نستقيل)) وقد صدقتم، فيوم مد الناس أيديهم لمشاركة عملاء أمريكا لعبتهم السياسية القذرة قبضتم أنتم أيديكم عنهم، وبسطتموها لأخذ السلاح لقتال العدو المحتل، طوبى لكم هناك فتحت من الجنة ابوابها وارتفعت فرشها ووضعت اكوابها، وبرزت الحور العين، طوبى لكم ولقد بعتم الحياة الفانية بالعيش الباقي. طوبى لمن نالوا شرف الشهادة منكم ومن غيركم من أبطال الجهاد والمقاومة : فوردوا مورد الشهادة منهلا لن يظمؤا بعده ابدا وربحت تجارتهم فكانوا اسعد السعداء قال تعالى: ﴿ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ ﴾ "سورة آل عمران"، اللهم نصرك الذي وعدت، اللهم نصرك الذي وعدت، اللهم انصر المجاهدين في العراق، اللهم عليك بأعدائك أعداء الدين، وثبتنا على الحق، وصلى الله على نبينا وقائدنا الى جنة ربنا سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.



الصلة بين ذوي الأعذار والمجاهدين

المجاهد. أبو الهدىٰ العراقي

لا بد للمؤمن من نصيبه في الجهاد ولا مناص ولا مفر من ذلك وتتجلىٰ هذه الصورة عندما يسرح احدنا نظره في آيات القران الكريم التي سطرت عشرات الآيات في ذكر الجهاد بالنفس والمال التي لا نستطيع أن نذكرها لكثرتها.

واقرأ هذا الحديث النبوي العجيب فعن أبي أمامه ﵁ عن النبي ﷺ قال: ((من لم يغز، أو يجهز غازيا، أو يخلف غازيا في أهله بخير، أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة)) "رواه أبو داود بإسناد صحيح" وفي رواية الطبراني قال قال رسول الله ﷺ: ((ما من أهل بيت لا يغزو منهم غاز أو يجهز غازيا بسلك أو بإبرة أو ما يعدلها من الورق أو يخلفه في أهله بخير إلا أصابهم الله بقارعة قبل يوم القيامة)). ومعنىٰ بقارعة أي بمصيبة مهلكة في الدنيا قبل يوم القيامة عقوبة له لأنه ما جاهد بنفسه ولا بماله ولا ساعد اهالي المجاهدين.

هذا الحديث النبوي الشريف لم يعذر مسلما أياً كان من المشاركة في جهاد الطلب الذي هو الغزو، فما بالك بجهاد الدفع الذي هو أعظم درجة وأشد تأكيدا من الله تعالىٰ لعباده عليه.

فعلىٰ المسلمين أن لا يبخلوا في مشاركة أخوانهم المجاهدين في هذا الأجر الأعظم بان يتقوا النار ولو بشق تمرة أو بتخصيص زكاتهم ربع عشر مالهم للجهاد في سبيل الله أو بشيء قليل من تجارتهم بحيث لا يؤثر ذلك عليهم، بل ولا ينقل التاجر الىٰ الفقر أو الخسارة أو الكساد، بل هو بعد الإنفاق ما زال في دائرة الربح، منطلقا من الحديث النبوي السابق الذكر ومضيفا الىٰ ذلك إيمانه وبيقين كامل بان ما عند الله خير وأبقىٰ وان الحسنة بعشر أمثالها وان الله عز وجل تعهد للمنفق: ((عبدي أنفق أُنفق عليك)) "نوادر الاصول في احاديث الرسول"، وأن رسول الله ﷺ قال: ((أنفق بلالاً ولا تخش من ذي العرش إقلالا)) "مسند الحارث"

في حين إن هناك من يبكي بل تفيض عيناه بالدمع حزنا وأسفا علىٰ ما فاته من هذا الخير العظيم وتأخذه الحسرات وتضيق عليه الدنيا ويصغر في عين نفسه وكأنه صار مثل الحريم ويخشىٰ أن تكون فيه مقالة ربنا ﴿ رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلۡخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ ٨٧ ﴾ "التوبة"، أي مع النساء وقد يكون من أصحاب الأعذار التي تحول دون خروجه ومع ذلك فانه إن كان صادقا طالبا رضاء ربه فان أمامه ميدانا عظيما وهو الجهاد بالمال لان الله عز وجل قدم الجهاد بالمال علىٰ الجهاد بالنفس في أكثر من موضع قال تعالىٰ: ﴿ لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ جَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡخَيۡرَٰتُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٨٨ ﴾ «التوبة»، وقال تعالىٰ: ﴿ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمۡ يَرۡتَابُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ١٥ ﴾ "الحجرات". إذن نستطيع أن نعوض الجهاد بالنفس بالجهاد بالمال وهذا أمر لا يستهان به فقد بايع رسول الله أصحابه علىٰ ذلك مع علمه بجهادهم ومع ذلك أضاف الىٰ الجهاد التصدق وجعله ﷺ شرطا لدخول الجنة فعن بشير بن الخصاصية ﵁ قال: ((أتيت النبي ﷺ لأبايعه فاشترط علي شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن أقيم الصلاة وأن أؤدي الزكاة وأن أحج حجة

الإسلام وأن أصوم شهر رمضان وأن أجاهد في سبيل الله، فقلت يا رسول الله أما اثنتان فوالله لا أطيقهما الجهاد والصدقة فإنهم زعموا أنه من ولى الدبر فقد باء بغضب من الله فأخاف إن حضرت تلك جشمت نفسي وكرهت الموت، والصدقة فوالله مالي إلا غنيمة وعشر ذُودٍ هنّ رسل أهلي وحمولتهن، قال فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها ثم قال: ((فلا جهاد ولا صدقة فبم تدخل الجنة إذاً؟ قلت يا رسول الله أبايعك، فبايعته عليهن كلهن))"رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد موثقون".

نعم إن فقه هذا الحديث النبوي الشريف أفادنا بان الجهاد والصدقة شرطٌ في دخول الجنة ثم انه ليس بالشيء الهين ولا بالأمر السهل أن يقبض رسول الله ﷺ يده، ولهذا بمجرد أن رأى هذا الصحابي عظمة هذا الأمر وموقف رسول الله منه أدرك إدراكا جازما فداحة الخسارة إن هو فرط في هذا العهد المتضمن احد هذين الأمرين الجهاد والصدقة فقال مباشرة وعلى الفور أبايعك ثم قال رضي الله عنه فبايعته عليهن كلهن.

والثواب في هذا كبير والأجر جزيل، ولما جاء عثمان رضي الله عنه إلى النبي ﷺ بألف دينار حين جهز جيش العسرة ففرغها عثمان في حجر النبي ﷺ فجعل النبي ﷺ يقلبها ويقول: ((ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم، قالها صلى الله عليه وسلم مرارًا))"أخرجه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الإسناد".

وإن قوما لم يفقهوا حجم الاهتمام القرآني بالإنفاق في سبيل الله بسبب حب الدنيا الذي اخذ شغاف قلوبهم فآثروا الدنيا على الآخرة ومالوا الى حياة الدعة والراحة وتثاقلوا عن الدفاع عن حق الله في حفظ الأديان والأوطان فقال الله في حقهم: ﴿ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسۡتَـٔۡذِنُونَكَ وَهُمۡ أَغۡنِيَآءُۚ رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلۡخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾ "التوبة".

بينما كان الصحابي الجليل ابن أم مكتوم رضي الله عنه من أصحاب الأعذار لأنه كان أعمى، ولم يمنعه ذلك أن يخرج إلى أحد وطلب أن يعطى اللواء فأخذه، فأصيبت يده التي فيها اللواء فأمسكه باليد الأخرى فضربت فأمسكه بصدره، مع أن الحق تعالى يقول ﴿ لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ ﴾ «النور».

وكذلك حال الصحابي الجليل عمرو بنِ الجموح رضي الله عنه وهو أعرج وكان في أول الجيش، وقال له رسول الله ﷺ: (إن الله قد عذرك) فقال والله لأحفرن بعرجتي هذه في الجنة، والله تعالى يقول ﴿وَلَا عَلَى ٱلۡأَعۡرَجِ حَرَجٞ ﴾ "النور".

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: ((ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف)) "صحيح مسلم

فما الذي يمنعك أيها المحب عن مشاركتك إخوانك بمالك إن كنت من أصحاب الأعذار في الجهاد بالنفس، كي لا تنقطع الصلة بينك وبين أحبابك المجاهدين المرابطين وليدوم التواصل معهم من خلال ما تنفقه على الجهاد، وإن من كان في قلبه ذرة من إيمان عليه أن يخشى على نفسه الطرد من ديوان الأحباب والخروج من ديوان صحبة الأخيار الأبرار والشرفاء العظماء في الدنيا وفي الآخرة اذا لم يسجل موقفا في هذه الملحمة العجيبة التي يخوضها أحبابنا في جيش رجال الطريقة النقشبندية ضد الكفر كله بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وكل القوى الصهيونية ولعمري ذلك هو الخسران المبين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ

المجاهد. محمد العزاوي

صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ المتفاخر بهما هو سيدنا عبد الله بن مسعود بن غافل الصحابي الجليل رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كان إذا جلس سيدنا النبي محمد ﷺ مجلسا في أي مكان أخذ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نَعْلَيْ رسول الله وجعلهما في يديه حاملا لهما داخل مجلسه ﷺ لا يتركهما على الأرض مع بقية المِدَاسات تقديراً وتكريماً وتعظيماً له ﷺ أسلم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قديما وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد بعدها، وقد كان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سادس ستة وما على الأرض مسلم غيرهم، لازَمَ سيدنا النبي ﷺ وكان صاحب نعليه وحدث عن سيدنا النبي ﷺ بالكثير وحدث عن سيدنا عمر وسيدنا سعد بن معاذ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وروى عنه ابناه عبد الرحمن وأبو عبيدة وابن أخيه عبد الله بن عتبة وامرأته زينب الثقفية ومن الصحابة السادة العبادلة وسيدنا جابر وسيدنا أنس وغيرهم رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ومن التابعين مسروق وشريح القاضي وآخرون رَحِمَهُمُ اللهُ ((آخى سيدنا النبي ﷺ بينه وبين سيدنا الزبير رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وبعد الهجرة آخى بينه وبين سيدنا سعد بن معاذ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وقال له في أول الإسلام إنك لغلام مُعلّم، وكان يقول أخذت من فيّ رسول الله ﷺ سبعين سورة)) «أخرجه البخاري» وهو أول من جهر بالقرآن بمكة، قال عنه سيدنا النبي ﷺ ((مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ)) «سنن ابن ماجة» وكان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يلزم سيدنا رسول الله ﷺ ويحمل نعليه وقال علقمة الذي ولد في حياة سيدنا النبي ﷺ ومات رَحِمَهُ اللهُ سنة٦١هجرية ((قال لي أبو الدرداء أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ والسواك والوسادة والمطهرة يعني عبد الله)) «شرح صحيح البخاري» كما جاء في هذه الرواية بإرشاده للسائلين إلى ابن أم عبد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لأنه فهم من الذين سألوه بأنهم قدموا في طلب العلم فبين لهم أن عندهم من العلماء من لا يحتاجون معهم إلى غيرهم، ويستفاد منه أن المحدث لا يرحل عن بلده حتى يستوعب ما عند مشايخها.

وقول أبي الدرداء صاحب النعلين أي نعلي سيدنا رسول الله ﷺأذ كان ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يحملهما ويتعاهدهما فإذا جلس سيدنا الرسول ﷺ أدخلهما ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في ذراعيه وجلس بهذه الصورة حتى ينتهي المجلس ليضعهما على الأرض تحت قدمي رسول الله ﷺ ليلبسهما.

ويقال عنه صاحب المطهرة بفتح الطاء، والمراد صاحب الماء الذي يتطهر به رسول الله ﷺ.

ويقال عنه صاحب الوسادة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كذا في البخاري من غير خلاف، فقد كان ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يمشي مع النبي ﷺ حيث انصرف ويخدمه ويحمل مطهرته وسواكه ونعليه وما يحتاج إليه فلعله أيضا كان يحمل وسادة إذا احتاج إليها، وهو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ العالم النحرير الذي يُشار إليه لغزارة علمه، والمهم عنده هو القرب من سيدنا النبي ﷺ بالخدمة والتذلل والتملق، انه العشق لرسول الله ﷺ وهذا كان حال الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُم يتسابقون لتعظيمه ﷺ من خلال خدمته والتبرك بآثاره: ﴿وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ﴾ «سورة المطففين» ، وقد قال سيدنا رسول الله ﷺ عن سيدنا عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ((تمسكوا بعهد ابن أم عبد))«مصنف ابن ابي شيبة»، وقال سيدنا رسول الله ﷺ أيضا عن ابن مسعود: ((لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله زلفى)) «أخرجه الترمذي» ، وعن سيدنا الإمام علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مرفوعاً ((لو كنت مؤّمرا أحدا بغير مشورة لأمّرت ابن أم عبد)) «رواه احمد» ومن أخباره بعد وفاة سيدنا النبي ﷺ أنه شهد فتوح الشام، وسيّره سيدنا عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إلى الكوفة ليعلمهم أمور دينهم، وبعث سيدنا عمارا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أميرا، وقال إنهما من النجباء من أصحاب محمد فاقتدوا بهما، وأخرج الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ بسند حسن ومن طريق تميم بن حرام قال «جالست أصحاب رسول الله ﷺ فما رأيت أحدا أزهد في الدنيا ولا أرغب في الآخرة ولا أحب إلى أن أكون في صلاحه من ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»، كل هذه الفضائل والميزات التي كانت عنده وهمه الأكبر تعظيم الحبيب المصطفى ﷺ من خلال خدمته له ﷺ، وكانت وفاته رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين هجرية (الاستيعاب، وأسد الغابة، والإصابة في تمييز الصحابة).وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

عنايةالله

المجاهد. ابوحسان النقشبندي

كان شابا حاله كحال اي من زملائه الشباب تربى وترعرع في بيت محافظ وملتزم بتعاليم الدين الحنيف فكان ابوه من أصحاب الأيدي الكريمة المعطاء للصدقة والزكاة وكان يتحرى الفقير والمسكين، والأرملة واليتيم حتى وافاه الأجل تاركا اولادا صلحاء وعائلة طيبة يشار اليها بالبنان، فكان من تلك العائلة احد اولاده وقد درس حتى وصل الى الكلية وطلب العلم في احدى الجامعات العراقية فكان سلوكه مختلفاً تماما عن زملائه من الطلبة وكأن هذا السلوك مقدمة لشيء ما، فكانت حركاته وسكناته وحتى مزاحه مع زملائه وسفراته معهم بها نوع من عدم الخروج عن غير المألوف او ان يجذب انتباه الآخرين اليه بل جذب انتباههم اليه بهدوئه واخلاقه وتميزه في كل شيء حسن، فأكمل تلك الدراسة بتفوق ونجاح تاركا خلفه اثرا لا يكاد ينسى كما ترك والده رحمه الله الاثر نفسه في نفوس معارفه وكأنه اراد ان يحذو حذو ابيه ولم لا وقد تربى على ذلك ـ ويبقى هذا السر العجيب وهو الأثر الطيب الذي توارثته تلك العائلة غامضا ولكن لا ينسى، فبعد ان اكمل الدراسة اراد التعيين مدرسا في احدى المدارس، وبحث عن مصدر معاشي ثانٍ فوجد محلاً تجاريا لبيع المواد الغذائية فتمركز فيه وبدأ يزاول عمله فيه ويعامل الناس بنفس الأخلاق وكأنه اراد ان يثبت له موضع ثقة ومحبة بين اصحابه في مدرسته وعمله التجاري، واثناء تلك الفترة تعرف على زميل كان تعرفه عليه بداية لنهاية طريقه الحقيقي الذي رسمه الله تعالى له ويترجم له حياته وكأن ارادة لله سبحانه وتعالى شاءت ان يأتي اليوم الذي يصل فيه هذا الانسان الى هدفه الاسمى، فلنرى من هو زميله، زميله هذا هو احد منتسبي جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية الذي عرف عنهم باختيارهم للشخصيات المتميزة النفيسة والمعادن الأصيلة من الرجال وإلا فكيف سماهم شيخهم (رجال الطريقة النقشبندية) لولا تلك المواصفات والتي ما جاءت إلا بعد صحبتهم له رضي الله عنه. أصبحت العلاقة بين هذا الشاب وزميله أقوى من أخوة الدم والعرق وقد انطبق قول رسول الله ﷺ عندما ذكر الأصناف السبعة الذين يظلهم الله فيظله يوم لا ظل إلا ظله: ((وَرَجُلَانِ تَحَابَّا في اللَّهِ اجْتَمَعَا عليه وَتَفَرَّقَا عليه)) "صحيح البخاري"، عليهما حتما، وبعدها أكمل النصف الثاني من دينه فتزوج الزواج المبارك الذي كان الدليل الواضح على محبة الناس له وتآلفهم معه فالكل فرحوا به وبزواجه، واستمر في حياته الى ان تجلت فيها عناية الله جل وعلا به فاجتباه فتغلغل الإيمان ومحبته لإخوته مع المجاهد النقشبندي الذي تعرف عليه واذا به يطلب من صاحبه ان يدخل ضمن صفوف جيشنا المبارك لما رأى من صدق وإخلاص وتفانٍ ومحبة للدين والوطن فتم دخوله ضمن صفوف هذا الجيش المبارك وكان دخوله عن قناعة تامة به وبمبادئه فعمل بكل تفانٍ واخلاص وتسلم امورا كثيرة في الجيش وكان لا يتهاون في اي عمل يكلف به، فعاد بأمجاد ابيه في سخاوة عطاءه في سبيل نصرة الدين وكان صدره وقلبه مفتوحاً لكل مشكلة في معيته ويستوعب الصغير والكبير وكان من اندفاعه العظيم انه طلب ان ينفذ عدداً من العمليات حتى فتح الله عليه ففجر عدداً من آليات العدو الأمريكي بيده المباركة فعندها تغلغلت محبة طريقه الجهادي في قلبه حتى زهد بالدنيا ومن فيها وفي احدى العمليات بعد ان جمع افراد سريته ووزع آليات التنفيذ وهيأ كل مستلزمات العملية الجهادية واوصى بإكمال قراءة الأوراد الشريفة التي واضب افراد هذا الجيش المبارك على قراءتها واذا بآليات العدو الأمريكي تأتي فيكبر الله تعالى ويختلط تكبيره بصوت آليات العدو وكأنه رأى مقعده من الجنة ورأى الحور العين بأم عينه ولم يأت على باله ومخيلته الدنيا وما فيها لا زوجة ولا بنون ولا محل ولا مدرسة، فقابل همر العلوج بصدره العاري الا من الإيمان والمحبة الصادقة للدين والوطن فرمى برمانته الحرارية (مرعبة العلوج) واذا بإحدى قطع الهمر التي تناثرت وتطايرت اطرافها تضرب صدره الشريف فترمي به شهيدا مخضبا بدمائه وهو يكبر، هذه نهاية بطل من ابطال جيش رجال الطريقة النقشبندية لقد انضم بسبب هذه الشهادة الناتجة عن سلاحه هو الى قافلة سيد الشهداء التي كان ينتظرها، رحم الله الشهيد واسكنه فسيح جناته وجعل الجنة مأواه وجعله الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

عـــتـــبـــة الـــغـــلام

من كتاب
البطولة والفداء عند الصوفية

أحد العباد المشهورين البكائين كان إذا قرأ القران بكى، وأبكى، ولذا كانو يشبهونه في الخوف والحزن بالحسن البصري وصلة بن الأشم.

وقد عرف بالغلام لأنه تنسك وهو صبي، جاء في الحلية عن عتبة أنه قال: اشتروا لي فرسا، يغيظ المشركين إذا رأوه.

ونقل عن ابن مخلد الصوفي قال: جاءنا عتبة الغلام, فقلنا له: ماجاء بك؟ جئت أغزو، قال: قلت: مثلك يغزو؟ فقال: اني رأيت في المنام أني آتي (المصيصة) فأغزو، فأستشهد، قال: فمضى مع الناس، فلقوا الروم، فكان أول رجل استشهد.

من مأثوراته: ((لا عقل كمخالفة الهوى، ولا فقر كفقر القلب، ولا فضيلة كالجهاد)).

وممن صحب عتبة في بعض مغازيه، وساح معه في بلاد الشام، وعلى السواحل ((عبد الواحد بن زيد)) يقول رضي الله عنه: تهيأنا ذات يوم للخروج الى غزو، وقد امرت أصحابي ان يتهيأووا لقراءة آيتين، فقرأرجل في مجلسنا: (إن الله اشترى من المؤمنين انفسهم وأموالهم بأن هم الجنة) التوبة.١١١. وقد امتاز عبد الواحد بن زيد, بوعظه المؤثر، حتى كان يغشى على كثير من سامعيه، وهو من الشيوخ الكبار الذين تكلموا في مواجيد الصوفية وأذواقهم. وعده الدارسون في طليعة من استفاضوا في الحديث عن مقام الرضى، والحب المتبادل، بين الله عز وجل وأوليائه.

يقول: ((ما أحسب شيئأ من الأعمال يتقدم الصبر إلا الرضى، ولا أعلم درجة أرفع ولا أشرف من الرضى, وهي رأس المحبة)). رأى عبد الواحد الحسن البصري، ومن جملة ما اسند عنه: ((لكل طريق مختصر، ومختصر طريق الجنة الجهاد)).

وروى عن هذا العارف المجاهد غير واحد، منهم: الفضيل بن عياض ت (١٨٧)هـ.

ولما كانت الحياة الدنيا لعباً ولهواً كما نصت الأية الكريمة، انزوى عنها أولياء الله، وأحبابه، ورأوا فيها جيفة قذرة، وطلابها كلاب، كما اخبر صلوات الله عليه وسلامه.

عـــــبر وعـــــظـــــات

هـل تـعـلـم أن ذروة سـنـام الإسـلام الـجـهـاد فـي سـبـيـل الله تـعـالـىٰ.

هل تعلم أن الله يغضب للمجاهدين كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب للرسل.

هل تعلم أن من أدب الدعاء التوسل بالنبي ﷺ.

هل تعلم أن أي وحي ينزل على أي نبي يكلمه بالعربية، ثم يبلغ النبي قومه ما أوحي إليه بلغتهم.

قصة الأعرابي مع العتبي

ذكر ابن كثير في تفسيره عن العُتْبي، قال: كنت جالسا عند قبر النبي ﷺ، فجاء أعرابي فقال: السلام عليك يا رسول الله، سمعت الله يقول: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ٦٤﴾ «النساء»، وقد جئتك مستغفرا لذنبي مستشفعا بك إلى ربي ثم أنشأ يقول:

يا خيرَ من دُفنَت بالقاع أعظُمُه
فطاب منْ طيبهنّ القاعُ والأكَمُ
نَفْسي الفداءُ لقبرٍ أنت ساكنُه
فيه العفافُ وفيه الجودُ والكرمُ
أنت الشفيع الذي ترجى شفاعته
على الصراط إذا ما زلت القدم
وصاحباك فلا أنساهما أبدا
مني السلام عليكم ما جرى القلم

ثم انصرف الأعرابي فغلبتني عيني، فرأيت النبي ﷺ في النوم فقال: يا عُتْبي، الحقْ الأعرابيّ فبشره أن الله قد غفر له.

العرب في السنة النبوية

لقد مدح رسول الله ﷺ العرب وبين فضلهم ومزاياهم لكنه لم يتوقف عند ذلك بل دخل في خصوصيات العرب ليبين فضل طوائفها وقبائلها، وقد ذكر صاحب كتاب كنز العمال جمله كبيرة من هذه الاحاديث، وهذا ذكر لبعضها:

بنو هاشم

قال ﷺ ((يا بني عبد المطلب إني سألت الله لكم ثلاثا: سألته أن يثبت قائمكم ويعلم جاهلكم ويهدي ضالكم، وسألته أن يجعلكم جوادا نجداء رحماء، فلو أن رجلا صفن بين الركن والمقام وصلى وصام ثم مات وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار)) «رواه الطبراني».

وقال ﷺ ((من صنع إلى أحد من خلف ولد عبد المطلب يدا فلم يكافه بها في الدنيا فعلي مكافاته إذا لقيني)) «رواه الطبراني في الأوسط والخطيب».

نقشبندي الأسرار

المجاهد الدكتور
كعب التائب

قائد الزحف في زمان التراجع — في زمان تُقض فيه المضاجعْ
في زمان الضعف الذي صار حكما — فأولوا امرنا جبان وخانعْ
في زمان نعيش فيه اختلافا — في دمنا يسري الهوى والتنازعْ
فرقتنا الاعداء في كل مصر — فاغثنا فانت في الخير جامعْ
اقنعونا باننا ان نقاتل — اي خصم فلن تثور المدافعْ
وبانا قد انهزمنا مرارا — فلنا النصر دائما سيمانعْ
انت حررتنا من الخوف رقا — فاندفعنا واستقبلتنا المعامعْ
نقشبنديون لانهاب المنايا — واقتحمنا ولم تعقنا الموانعْ
و تقدمت والرجال كسيل — في قتال تشيب منه المراضعْ
وصدمت الغزاة في كل ساح — فاحتوتهم مما فعلت المعامعْ
شرف الدين انت ارجعت عزا — برجال اثقلتها المطامعْ
انت اوقدت في النفوس حماسا — فتجلت بين الضلوع زوابعْ
فاعدت العراق ارض الغيارى — لذرى المجد فهوا دوما يقارعْ
وحفظت الاسلام في كل قلب — فسعت اهله اليك تبايعْ
نقشبندي الاسرار سرك بحر — اغرق الكفر فهو بالعود قانعْ
اي ليث تحيد عنه المنايا — والعدا في درب الفرار تسارعْ
ان عزما لم يعرف الضعف يوما — هو عزم من بين جنبيك ساطعْ
ان خصما قد ارهب الناس دهرا — جعل الخلق مايريد تطاوعْ
انت دمرته فصار هباء — وتشفت منه السيوف القواطعْ
واصلي على عظيم المزايا — هديه في الانام يا خل رائعْ



زوروا موقع جيشنا على الانترنت alnakshabandia.net